

سعيد النجار يكتب : انتصار غزة .. الاتفاقيات انتصار أم هزيمة ؟؟؟



الأربعاء 27 أغسطس 2014 م 12:08

نافذة مصر

تمت الاتفاقيات في القاهرة بين المقاومة الفلسطينية بقيادة حماس وبين الحكومة الإسرائيلية في وقت ظن المشاهد من ظاهر الأحداث أن المفاوضات قد تعثرت وقد انقسم البعض إلى قسمين قول نصر مبين آخر يقول صلح بطعم الهزيمة

فهل انتصرت المقاومة الفلسطينية في غزة أم كما يقولون صلح بطعم الهزيمة ؟؟؟
بداية تعلمنا أن الحرب هي حرب أهداف وتقاس الهزائم والانتصارات بتحقيق الأهداف
فحدين مثلًا في حرب أكتوبر لم نحرر سيناء ولكن نقول نصر لأننا حققنا الهدف الا وهو العبور والتقدم كما نصت خطة العبور
وتعالوا معاً لتحليل الأحداث من أول السطر الإسرائيلي أعلنت الحرب على غزة وهدفها القضاء على حماس بعد أن سول لها
يهود مصر ان الطريق إلى غزة مفروش بالورود ظناً منهم انهكوا حماس بسد الانفاق والقضاء على الدعم اللوجستي
لها من سيناء

فالسؤال الذي نعرف قيمة النصر هل حققت إسرائيل أهدافها ؟
الجواب إسرائيل لم تحقق أهدافها بل على العكس

- 1- إسرائيل جعلت من حماس اسطورة أمام شعبها أولاً ثم أمام العالم كله
- 2- إسرائيل فقدت الثقة في السياسي ونظامه حيث ان السياسي ورطها بمعلومات مغلوطة نابعة عن جهاز مخابراتي ضلل
- 3- إسرائيل خسرت الحرب المعلوماتية أمام حماس بنكسة لا مثيل لها حيث تبين ان حماس جيش نظامي يتكون من
مجموعات صغيرة تحمل كل منها مهمة محددة مسلحة تسليح رائع سواء عقائدياً أو من حيث العدة في منطقة جغرافية
معينة فيصعب تصنيفه ويستدعي تفكيره وهزيمته
- 4- إسرائيل خسرت خسائر بشرية مهولة يصعب عليهم تصديقها حتى الان
- 5- إسرائيل خسائرها الاقتصادية مليارات وان كان المخائيل سيغوضونها
- 6- إسرائيل اجتماعياً تشعر لأول مرة انه لا امان لهم في إسرائيل لأنهم يعلمون ان حماس تحاربهم بنفس السلاح وهو
السلاح الأيديولوجي

- 7- إسرائيل خسرت لأنها جمعت كل المسلمين مع حماس فلا يغرنك المنافقين واعلامهم
- 8- إسرائيل من الان متيقنة ان العد التنازلى لنهايتها قد بدأ لأن حماس لن يوقفها احد حتى تحرر الاقصى والوطان
- 9- إسرائيل اهدرت الاخوان المسلمين هدايا لا تقدر بثمن فجعلت من رجالها قوة عظيمة لا تقهق وصنعت لهم دعائية يفرج
لها المؤمن ويرتعب منها المنافق
- 10- إسرائيل حررت الماء الرائد في الضفة وكان سبباً من اسباب هزيمتها خوفها من ان تثور الضفة فينهار عباس
وتنظيمه وتصبح بين فكي الاسد
- 11- مكسب إسرائيل الوحيد هو ظهور قوة حماس وانكشاف مقدراتها وهذا سيجعل على حماس عيناً ثقيلاً في الاخفاء
والتمويه وتجديد السلاح وتحدياته والاستعداد لمعركة اخرى قريباً جداً ستكون فاصلة
ونقول خاتماً الاتفاقيات فرصة للمقاومة لتضميد الجراح وتعمير ما تم هدمه والتقاط الاتفاقيات وبالنسبة لإسرائيل تعلمنا
انهم لا عهد لهم ولا ميثاق وأنهم دائماً ناقضي لعهدهم منذ العصر النبوى وحرب 1948 حيث كانت الهدنة فرصة لهم

ليوقفوا تقدم الجيوش العربية والمجاهدين
ننتظر ونترقب ولكن نستعد لمعركة اخرى